الجيش يفرض حصاراً محكماً على سنجة

المليشيا تصفي (١٢) مواطناً بالهلالية رمياً بالرصاص

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 4 نوفمبر 2024م الموافق 2 جمادي الاولى 1446هـ | العدد 71 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

جبريل إبراهيم: لن نمنح الإمارات (سنتميتر) واحد من أرض السودان

اقتصاد

مطالبات بدعم الدول التي تشهد نزاعات

(ص 9)

4

جبريل يحرق جميع مراكب العودة لنقطة الحياد

5

قطاع التعليم.. مواجهة التحديات

السودان يتخطى تنزانيا ويتأهل للمرحلة الأخيرة من تصفيات الشان 10

لا تبرؤوهم 7

علي عسكوري

بعد.. و.. مسافة 8

مصطفى أبو العزائم

من المسافة صفر 8

د. سلوى حسن صديق

ألوان الحياة 11

صلاح عمر الشيخ

الغارديان: المليشيا تغتصب النساء بدارفور وتجبرهم على انجاب (أطفال عرب)

أكد تقرير بريطاني لصحيفة (الغارديان)، وجود مخاوف دولية من حدوث عمليات إبادة جماعية في السودان على يد ميليشيا الدعم السريع وسط انتشار عمليات الاغتصاب والتعذيب للمدنيين على يد عناصر الميليشيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن تقرير جديد للأمم المتحدة، أكد تهديد مقاتلى الميليشيات الذين اغتصبوا وهاجموا مجموعات أقلية في دارفور بإجبارهم على إنجاب «أطفال عرب» واستخدموا عبارات عرقية أثناء هجماتهم ضد المدنيين.

وبحسب الصحيفة تتوافق تفاصيل أحدث تقرير لبعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة مع تقارير نقلها ناشطون أكدت أن قوات الدعم السريع تحاول تنفيذ عملية إبادة الجماعات العرقية غير العربية في دارفور.

ونقلت بعثة تقصي الحقائق عن ناجيات من الاغتصاب من المساليت سمعن المقاتلين يعلنون عن نيتهم في أن «هذا العام، يجب أن تكون جميع الفتيات حوامل من الدعم السريع»، فيما قالت أخرى من منطقة الجنينة في دارفور إن مهاجمها قال لها: «سنجعلكن، فتيات المساليت، تلدن أطفالًا عرباً»

واشنطن بوست: المليشيا تمارس سياسة (الأرض المحروقة) بالجزيرة

أكد تقرير أمريكي لصحيفة «واشنطن بوست»، أن ميليشيا الدعم السريع في السودان تمارس عمليات قتل واسعة النطاق وعمليات اغتصاب وعنف جنسي على نطاق واسع بولاية الجزيرة وتمارس سياسة (الأرض المحروقة) انتقامًا منهم بعد انشقاق أبو عاقلة كيكل عن الميليشيا وانحيازه إلى جانب الجيش السوداني.

وسلطت الصحيفة الأمريكية في تقرير لها الضوء على مجازر الدعم السريع بحق المدنيين، مشيرة إلى أن العديد من الناجين اضطروا إلى السير لأيام طويلة عبر الصحراء الحارقة للوصول إلى المساعدة، فيما أكدت تقارير جماعات حقوق الإنسان بأن النساء تعرضن للاغتصاب الجماعي أمام أسرهن، وهو ما دفع بعضهن إلى الانتحار.

وقال، المتحدث باسم مؤتمر الجزيرة هيثم الشريف، لـ«واشنطن بوست» إن المليشيا اجتاحت القرى، وقتلت واحتجزت الرجال، واغتصبت العشرات من النساء، وأحرقت المحاصيل، مشيرًا إلى أن أكثر من 300 شخص قُتلوا في قرية تمبول، و124 في قرية سريحة

وقالت، رئيسة المبادرة الاستراتيجية للمرأة في منطقة القرن الإفريقي هالة الكارب، إن العديد من حالات الاغتصاب الجماعي تم الإبلاغ عنها في بلدة رفاعة وقرى أخرى، مؤكدة تعرض النساء للاغتصاب في منازلهن، أمام أفراد أسرهن فيما قُتلت أولئك اللاتي حاولن المقاومة، كما اختطفت ممرضتان وفتاة قاصر.

وقالت هالة الكارب إن فتاة تبلغ من العمر 13 عامًا تعرضت لاغتصاب جماعي اضطرت إلى السير بصعوبة عبر الصحراء لأيام، وكانت تنزف بشدة لدرجة أنها خشيت أن تموت قبل الحصول على المساعدة، مضيفة أن ثلاث نساء على الأقل تعرضن للاغتصاب انتحرن.

الطيران يشن غارات على قوات المليشيا التي تحركت لفك الحصار عن سنجة

فرض الجيش، الأحد، حصارًا محكمًا على سنجة عاصمة ولاية سنار جنوب شرق السودان، بعد أن سيطر على المناطق والقرى التي تجاور المدينة.

وقالت مصادر عسكرية إن قوات الجيش التي تحركت من مدينة سنار سيطرت على قرى النورانية والمرفع وطيبة اللحويين وخليل المحطة والعمارة، وهي تتقدم الآن على مدينة أم شوك

وأشارت إلى أن قوات الجيش التي تحركت من الدندر والسوكي سيطرت على قرى ود الريف وود العيش والجسر المؤدي إلى سنجة من الناحية الشرقية

وأوضحت المصادر بأن الجيش يفرض حصارًا محكمًا على سنجة، حيث تتواجد القوات التي تحركت من الدندر أمام الجسر المؤدي إلى المدينة من الناحية الشرقية ومن الغرب مايونو ومن الشمال سنار ومن الجنوب جلقني وود النيل.

وأفادت بأن توغل الجيش إلى سنجة حدث، بعد معارك برية أُستخدمت فيها الأسلحة الثقيلة.

وقال شهود عيان لـ(سودان تربيون)، إن الطيران الحربي التابع للجيش شن غارات على قوات الدعم السريع التي تحركت من أبو حجار لفك الحصار عن سنجة

وكثف الطيران الحربي طلعاته فوق سماء ولاية سنار لتشكيل غطاء جوي لقواته البرية المتقدمة من مختلف المحاور إلى سنجة ولمنع أي إمداد عسكري لقوات الدعم السريع.

ويحاول الجيش استرداد مدينة سنجة والمناطق التي تتواجد فيها قوات الدعم السريع في ولاية سنار، لإحكام سيطرته على جميع الطرق المؤدية من شرق السودان إلى ولايات النيل الأبيض وشمال كردفان

جبريل إبراهيم: الحكومة الغت الإتفاق مع الإمارات بشأن ميناء أبو عمامة

قال وزير المالية جبريل إبراهيم أن الحكومة السودانية الغت مذكرة التفاهم مع دولة الإمارات بشأن الشراكة لقيام ميناء أبو عمامة

وأكد جبريل خلال مؤتمر صحفي يعقد الآن في بورتسودان ان الحكومة لن تمنح سنتميتر واحد من أرض السودان للإمارات بعد دعمها للحرب ضد السودانيين

كيكل: ندمان ندم شديد لإنضمامي للمليشيا والشفشافة تابعين للدعم السريع

الحقت القوات المسلحة السودانية تحت قيادة القائد المنشق عن الدعم السريع اللواء أبو عاقلة كيكل هزائم كبيرة بالمليشيا في محور الجزيرة وكبدها خسائر كبيرة في الأرواح والغنائم، في ذات الأثناء التي استلمت فيها القوات عدد كبير من المركبات القتالية والعتاد والأسلحة

وقال كيكل مخاطبا قوات درع البطانة وقوات العمل الخاص والقوات المشتركة اليوم أنه تم قتل عدد كبير من عناصر المليشيا في شرق الجزيرة، وعبر كيكل عن ندمه الشديد لانضمامه في الماضي للمليشيا، وقال: ندمت ندم شديد.

وأكد كيكل وسط هتافات جنوده انه لا يمتلك للمليشيا وعناصرها بخلاف (أكسح وأمسح)، واضاف الكسح والمسح حده الخرطوم ودارفور.

وكذب كيكل إدعاءات المليشيا السابقة أن عمليات النهب والاغتصاب والسرقات يقوم بها ما يسموا بالشفشافة، وأكد ان الشفشافة تابعين للدعم السريع ويتبعون لقيادات في المليشيا، وزاد: قيادات المليشيا الكبار نفسهم ينهبون

المليشيا تقوم بتصفية مواطنين بالهلالية

واصلت مليشيا الدعم السريع لليوم العاشر على التوالي انتهاكاتها وحصارها للمواطنين في مدينة الهلالية بشرق الجزيرة ووضعتهم داخل المساجد الكبيرة بعد أن نهبت العربات والممتلكات والأسواق.

وأكد شهود عيان ان المليشيا قامت بتصفية 12 شخصاً رميا بالرصاص، وإصيب أكثر من 30 شخصا، وكشف مواطنون عن وفاة 10 آخرين في الهلالية بتسمم جماعي بعد تناولهم وجبة غير صالحة ومايزال العدد في تزايد بحسب شهود العيان

أنباء عن إقالة وزيري الخارجية والإعلام

كشفت مصادر حكومية لـ(الشرق) عن صدور قرار بإقالة وزير الخارجية المكلف حسين عوض، ووزير الثقافة والإعلام جراهام عبد القادر

وكشفت المصادر بحسب (الشرق) عن تعيين كل من السفير على يوسف للخارجية وخالد الإعيسر للإعلام والثقافة، ومن جانبه نفى الإعيسر خبر تعيينه من خلال تغريدة له على صفحته في فيس بوك

المليشيا تهجر أهالي قرى جديدة بشرق الجزيرة

هاجمت مليشيا الدعم السريع أمس السبت، قرى «المغاربة، التبيب النافعاب، أم شانق، كيران، ود قرّاص وود الكاشف» التابعة لمحليتي أم القرى وشرق الجزيرة.

وقال مؤتمر الجزيرة في بيان اليوم الأحد، إنّ القوة المهاجمة نهبت الطاقة الشمسية للمياه، والمحال التجارية، ومنازل المواطنين، وجلدت الشباب بالسياط، كما نهبت الثروة الحيوانية، وقد هجر الأهالي قراهم في حركة نزوح واسعة

توكل كرمان وحرب السودان

توكل كرمان هي أول امرأة عربية تحصل على جائزة نوبل للسلام، وارتبط اسمها بالجدل لمواقفها وآرائها الواضحة والصريحة. تناولت حرب السودان ووجهت رسالة لقوي الحرية والتغيير (تقدم) فماذا قالت؟

13 5 2024

تصريحات لتوكل كرمان حول الإبادة الجماعية في غزة تثير غضباً إسرائيلياً

7 10 2011

فازت الصحفية الحقوقية اليمنية توكل كرمان بجائزة نوبل للسلام

ظنيتم كما ظنوا وستنالون ما نالوا!

- راهنت الحرية والتغيير علي حميدتي
- انها نكتة الموسم وكل العصور
- راهنت الاحزاب في اليمن علي الحوثي فاعطاهم المقابر والمنافي
- التظرت من الجنجويد ميلاد دولة مدنية

سميت توكل كارمان بأم الثورة و المرأة الحديدية والصحفية الجريئة

لمع نجمها بالربيع العربي و بشرارة إندلاع المظاهرات في اليمن

قادت دعوات الإنقلاب على الرئيس السابق علي عبد الله صالح

نفى الاستقالة وأكد التحالف..

جبريل يحرق جميع مراكب العودة لنقطة الحياد

أحرق وزير المالية، رئيس حركة العدل والمساواة، جبريل إبراهيم، جميع المراكب التي يمكن أن تعود به لتاريخ ما قبل منتصف أبريل 2023، وذلك عبر رسائل شديدة الوضوح شديدة الصراحة، ويمم وجهه دون تردد، حيث يقيف جيش البلد في معركة الكرامة، حيث لا مكان فيها لمتردد.

كان المؤتمر الصحفي لوزير المالية، ببورتسودان، أمس الأحد، بحسب مراقبين واحدا من أخطر المؤتمرات، حيث كان المشككون ينتظرون عودة حركة العدل والمساواة لصف الحياد، عقب معارك خبرية راجت مؤخرا بشأن تململ حركات الكفاح المسلح ومطالبتها بأموال نظير مشاركتها في حرب الكرامة، وما تلاها من شائعات عن استقالة مرتقبة لوزير المالية، حدث كل ذلك بينما كان جبريل في نيويورك، دون أن ينطق بكلمة، وهو ما عزز الشكوك آنفة الذكر.

جبريل ألقم مناصري المليشيا حجرا بإعلانه إلغاء مذكرة التفاهم مع الإمارات بشأن الشراكة لقيام ميناء أبو عمامة

تقرير - الطيب عباس

رسائل واضحة:

بدأ وزير المالية، جبريل إبراهيم، واضحا وصريحا، ويبدو أنه مدرك تماما ماذا يريد من المؤتمر الصحفي، لدرجة أنه أذاب جميع الاستفهامات وأزال جميع الأسئلة العالقة، فنفى بشكل قاطع وحاسم أي نوايا له بتقديم استقالته من منصبه كوزير للمالية، ولما كان هذا النفي غير كافيا، دلف جبريل مباشرة لمربط الفرس، وتحدث بالصراحة نفسها عن طلبهم أموال من الدولة، نافيا في الوقت ذاته أن يكون الأمر تم في شكل ابتزاز، أو أن يكونوا قد رهنوا الاستمرار في معركة الكرامة بالحصول على المال المطلوب، وأضاف قائلا (الحركات ليس لها مال لتنفق على الحرب، الدولة هي التي تنفق على الحرب والمقاتلين وهذا طبيعي، ليس هناك أحد من الحركات ربط بين أنصبة السلطة بالمشاركة في الحرب ونحن نقاتل من أجل البلاد ووحدتها ومستمرون حتى هزيمة التمرد

إزالة الهواجس:

يرى مراقبون، أن وزير المالية عقد مؤتمره الصحفي وهو قرأ جيدا، ما ترتب على شائعة الاستقالة، من حديث حول خروج الحركات من التحالف مع الجيش، هذه الشائعة التي روج لها مناصرون لمليشيا الدعم السريع أربكت حتى صناع القرار، في ظل صمت جبريل، ما دفع عضو مجلس السيادة، ا لفر يق أول ياسر العطا للخروج للعلن والسخرية من الحديث الدائر حول استقالة جبريل، وقال العطا أمام تجمع للقوات الخاصة بأم درمان، (قالوا جبريل قدم استقالتو، قدمها وين وهو في نيويورك)»، وتابع العطا قائلا،(جبريل موجود ومناوي موجود ورصاص موجود)

وحسب مراقبين فإن تصريحات العطا، الذي يعتبر أحد صناع القرار وإن كانت حاسمة، لكنها مقلقة وتوضح أن مجلس السيادة نفسه كان بحاجة لتصريحات من جبريل نفسه للإطمئنا ن

قرأ وزير المالية، هذه الأوضاع جيدا، وهو - بحسب مراقبين - ما دفعه للتحدث بصراحة متناهية دون أن يترك أي مساحة للتأويلات أو الظنون

رسائل بعيدة:

جبريل إبراهيم لم يكتف بنفي استقالته ولا بتمسكه بالتحالف مع الجيش، وإنما ألقم مناصري المليشيا حجرا أكبر، وهو يدلف مباشرة لكفيلتهم دولة الإمارات، معلنا إلغاء مذكرة التفاهم مع دولة الإمارات العربية بشأن الشراكة لقيام ميناء أبو عمامة، وأضاف لمزيد من التأكيد (بعد الذي حدث من الإمارات لن نمنحها سنتمتر واحد من أرض السودان)

ويرى مراقبون، أن جبريل بتصريحاته هذه أغلق الباب تماما في مواجهة من ينتظرون خلافات بين حركات الكفاح المسلح والجيش السوداني، وذلك ليس بسبب التأكيد على بقائه في منصبه وفي مشاركة قواته في معركة الكرامة، وإنما في ضرب الكفيل الإماراتي نفسه من خلال إلغاء اتفاقية ميناء أبو عمامة الموقعة في ديسمبر من العام 2022

ويرى مراقبون، أن وزير المالية جبريل إبراهيم، بمؤتمره الصحفي هذا، لجأ إلى إحراق جميع مراكب العودة لنقطة الحياد، ويمم شطر معركة الكرامة وتحالفه مع الجيش بقوة أكبر مما كانت قبل المؤتمر وبكلمات لا تقبل التأويل ولغة لا تقبل التحوير، وقبل ذلك بحسب المراقبين، فإن المؤتمر الصحفي مثل هزيمة نفسية لعناصر المليشيا ممن يطمحون في خلخلة هذا التحالف القوي بين الجيش وحركات الكفاح المسلح، وعملوا على أسابيع بتغذيته بالشائعات وتضخيم الخلافات وفبركة التصريحات، حتى استيقظوا اليوم وهم ينظرون بحسرة لرئيس أكبر حركة في التحالف يحرق جميع المراكب التي قد تقوده يوما إليهم.

> يمم جبريل شطر معركة (الكرامة) وتحالفه مع الجيش بقوة أكبر مما كانت قبل مؤتمره الصحفي

الحرب استهدف المواطن

قطاع التعليم.. مواجهة التحديات

الحرب التي نشبت في الخامس عشر من أبريل من العام 2023م في الخرطوم وسرعان ما إنتقلت إلى ولايات أخرى في السودان كان لها تأثيرها على كافة مناحي الحياة, ذلك لأن الدعم السريع استهدف فيها المواطن فطالت أيادي التخريب كل ما من شأنه أن يفيد المواطن بدءً من المؤسسات الطبية والعلاجية وإنتهاءً بالمدارس والجامعات, ويواجه الطلاب في المدارس والجامعات السودانية مصيرًا مجهولًا، إذ أثر ذلك بصورة مباشرة على سير العملية التعليمية.

آلاف الطلاب تحولوا من صفوف الدراسة إلى نازحين

تقرير - عاكفة الشيخ بشير

إغلاق وفتح المدارس:

شلت الحرب حركة التعليم بصورة كاملة في كل المناطق التي امتدت لها، وأدت لتحول آلاف الطلاب في صفوف الدراسة والمراحل التعليمية المختلفة من طلاب لنازحين بعد أن كان كل منهم يعد نفسه حسب طموحاته وأحلامه وانقطع آلاف الطلاب فترة عن الدراسة، وأغلقت المدارس أبوابها في كثير من ولايات البلاد فترة من الزمن، إلى أن أصدر رئيس مجلس الوزراء المكلف قرارا بإعادة فتحها في أكتوبر 2023م.

وعقدت ورش عمل بمصر لمناقشة قضايا التعليم العام والعالي في ظل ظروف الحرب الماثلة حاليا، وبرزت الحلول الفردية ونزحت أسر عديدة للولايات الآمنة طلبا لتعليم أبنائها بجانب البحث عن الأمان وقررت أسر الذهاب للخارج من أجل التعليم، وظل يراود بعض الأسر الإحساس بالتقصير في حق الأبناء بعد أن كانت ظروفهم قبل الحرب تمكنهم من توفير القدر المطلوب للتعليم وعجزوا عن ذلك بعد الحرب

وأصبح أمر الاستمرار في الدراسة يخضع لمستوى وقرارات الأسرة، ففي مقدور البعض الهجرة للخارج لتعليم أبنائهم والبعض نزح للولايات وكل يتم إلحاقه للدراسة وفق المتوفر ولا يتوفر للبعض أي فرص في أماكن نزوحهم، بينما أضطرت بعض الأسر لعدم إلحاق أطفالها بالمدارس لإلحاقهم بالعمل للمساعدة في توفير سبل العيش أو لتفادي الإلتزام بتكاليف تعليمهم

تعقيدات القرار:

واجه قرار فتح المدارس تعقيدات عدة حيث أن الولايات الآمنة تم استخدام مدارسها دور إيواء للفارين من الحرب لهذه الولايات، وأدى نزوح المعلمين والطلاب بصورة غير متوازنة - حيث نزح كل حيث شاء - وهو ما أدى لتعقيدات عدة،

> بعض الأسر فضلت عدم إلحاق أطفالها بالمدارس وإلحاقهم بالعمل للمساعدة في توفير سبل العيش

وتم تأجيل امتحان الشهادة في العام 2023م، وتم مؤخرا تحديد الخامس والعشرين من ديسمبر القادم موعدا لها

وكان تناوب التلاميذ على المدرسة ثلاثة أيام في الأسبوع من الحلول التي تم تطبيقها، ثم برزت بعد ذلك مشكلة السيول والفيضانات التي أدت لتوقف الدراسة في عدد من الولايات لفترة

اللجوء من أجل التعليم:

قررت العديد من الأسر اللجوء خارج البلاد من أجل تعليم الأبناء ويعاني الأطفال الذين لجأوا لدول مختلفة مشاكل اللجوء والنقلة المفاجئة للعيش من بيئة لبيئة أخرى ونظام دراسة آخر والاجتهاد في التعايش مع مجتمع جديد إلا أنهم أفضل حظا من غيرهم من الأطفال لتمكنهم من مواصلة الدراسة، وعجزت بعض الأسر التي لجأت لدول خارجية عن الإيفاء بمتطلبات تعليم أبناءها خاصة وأن جل هذه الأسر فقد عائلها مصدر الرزق ونفذت مدخراتها وتعرضت مملكاتها للنهب، ويراود بعض الأسر الإحساس بالتقصير في حق الأبناء بعد أن كانوا قبل الحرب قادرين على توفير أبسط المقومات لتلقي التعليم

معالجة الإشكاليات:

كل هذه المؤثرات تشير إلى أنه إذا لم تتم معالجة هذه الإشكاليات القائمة فإنها ستؤدي إلى إنهيار التعليم، وتلاحظ عند فتح المدارس جزئيا بعض مؤثرات الحرب التي انعكست في ضعف التحصيل، وكثرة الغياب، والميل للعنف الذي استخدم فيه الأطفال الأسلحة البيضاء في بعض الأحيان في مقابل بعض الحالات التي ظهر فيها

> قرار فتح المدارس واجهته تعقيدات أن الولايات الآمنة تم استخدام مدارسها دور إيواء

انكسار الطلاب واحساسهم بحدوث تغيرات في الحياة وروتينها الذي اعتادوه بجانب بعض السلبيات التي يعاني منها التلاميذ الذين لجأوا مع أسرهم لدور الإيواء واكتظاظ الدور بالأسر، وفي يونيو الماضي تم عقد امتحان شهادة الأساس بعدد من الولايات وبمراكز خارجية

تحذيرات من عودة الأمية:

حذرت الجهات المختصة من (عودة الأمية) بين الأطفال في الفصول الأولى، ومن تسرب طلاب الفصول المتقدمة الذين يعملون في مهن مختلفة لمساعدة الأهل لتحمل تكاليف المعيشة ووجود دفعتان من الأطفال في سن التمدرس، واعتبر البعض إن قرار فتح المدارس قرارا خطيرا يهدد العملية التعليمية بكاملها، ويقسم البلاد إلى مناطق تعليم ومناطق جهل، هذا بجانب إرتباط الشهادة السودانية بالقومية وقد تم تأجيلها ثم تقرر إقامتها ، كما إن العملية التعليمية لا تقبل التجزئة وبالضرورة وضع خطط واضحة، تشارك فيها الجهات المختصة بالتعليم في أثناء الحرب لوضع خطط وسياسات وفق الواقع الراهن وبمعالجات مدروسة.

مشكلة السودانيين في مصر:

استوعبت مصر أعدادا من السودانيين الذين لجأوا إليها، وكل الأسر التي معها أطفال في عمر المدارس جاءت بأمل استمرار دراستهم في المدارس السودانية في المدن المختلفة بمصر ضمانا لإستمرار التلاميذ في الدراسة بالمنهج السوداني،

وتم في 30 يونيو من العام الحالي 2024م تم إغلاق عدد كبير من المدارس السودانية بما فيها مدرسة الصداقة التابعة للسفارة، وتم إجراء اتصالات وتواصل على أعلى المستويات لبحث الأسباب والدوافع ودار جدل كثيف حول إغلاقها وحسمت المستشارية الثقافية السودانية بمصر الجدل وأصدرت بيانا بالقاهرة حددت فيه النقاط التالية:

* تواصل المستشارية الثقافية عملها في مراجعة مدى استيفاء المدارس السودانية بالقاهرة بالشروط الواردة من وزارة الخارجية المصرية والتي تتمثل في الثماني نقاط المشار إليها من قبل، حيث واصلت نشاطها عبر سلسلة من الزيارات والاجتماعات التي ابتدرتها للتأكد من سير عملية تقنين الأوضاع خاصة فيما يتعلق بالمباني والبيئة المدرسية
* ستستمر المستشارية الثقافية في تنفيذ برنامجها المحدد ومواصلة عمل اللجنة المشكلة من قبل السفارة لزيارة المدارس للتأكد من الإجراءات المشار إليها ومدى استيفاء المدارس السودانية للشروط والضوابط المحددة والمشار إليها أعلاه سيما المتعلقة بالبنية التحتية المطلوبة
* تجدد المستشارية الثقافية التأكيد على أن برنامج عملها وزياراتها واجتماعاتها تشمل كافة المدارس السودانية الحاصلة على موافقات من وزارتي التربية والتعليم والخارجية بالبلاد، وليست حصراً على مدارس بعينها

أول أهداف المليشيا كانت المؤسسات التعليمية

دارفور.. إبادة كاملة للمرافق التعليمية

بإشعال الحرب ضد السودان ارضاً وشعباً تم حرمان نحو 800 ألف طالب وطالبة بدارفور الكبري وحدها من حقهم في التعليم, وتدمير مدارسهم وجامعاتهم بالتزامن مع بدء العام الدراسي الثاني , ومع استمرار الهجمات من قبل المليشيا وجرائم تدمير معالم الحياة خاصة التعليمية في جميع ولايات دارفور فإن تحديات جمّة بانتظار قرع أجراس المدارس ايذاناً بعودة العملية التعليمية, ولكن ذلك لن يتم طالما لم يتم وقف العدوان, فالآلة الحربية التي تستخدمها المليشيا مستمرة في تدمير البنية التحتية بما فيها شبكات الاتصال والكهرباء وقتل المزيد من الطلاب والمعلمين والأكاديميين وإستهداف المنشآت التعليمية والتي كان آخرها إستهداف عدد من المدارس التي تستخدم كمراكز إيواء في دارفور وعلى مدى أكثر من (18) شهراً

تقرير - علي منصور

ويشكل الاستهداف الممنهج للمؤسسات التعليمية من خلال قصف وتدمير المدارس والجامعات وغيرها من المرافق وكذلك جرائم القتل التي طالت الطالبات والطلاب والطواقم التعليمية والأكاديمية ، وقد أدى ذلك أيضاً إلى حرمان طلاب وطالبات من جميع المراحل الدراسية من حقهم في التعليم على مدار العام الدراسي السابق (2023-2024) وتهديد حقهم في تلقي تعليمهم للعام الدراسي الجديد

تأثير طويل الأمد:

الهجمات القاسية المستمرة على البنية التحتية التعليمية في دارفور لها تأثير مدمر طويل الأمد على حقوق السكان الأساسية في التعلم والتعبير عن أنفسهم بحرية ما يحرم جيلاً آخر من الشباب الدارفوري من مستقبلهم لأن منهج المليشيا المتبع في حربها يقود إلى إبادة المؤسسات التعليمية ويشير مصطلح الإبادة التعليمية إلى المحو الممنهج للتعليم من خلال اعتقال أو احتجاز أو قتل المعلمين والطلاب والموظفين وتدمير البنية التحتية التعليمية

وخلال هذه الحرب تم قتل عدد كبير من الطلاب والطالبات والمعلمين وأصيب مئات منهم مع تزايد الأعداد كل يوم كما لا يحصل ما لا يقل عن (800) ألف طالب وطالبة على التعليم وكذلك تدمير أو تضرر عدد من المواقع التراثية والمتاحف ودور العبادة من مساجد وكنائس.

حصر أولي:

رغم الشعارات الكذوبة فمع إطلاق الرصاصة الأولى بحي (دريج) شمال شرق نيالا في أول أيام الحرب السبت 15/ أكتوبر 2023م إستهلت عناصر المليشيا منهجها التدميري بإستهداف مؤسسات التعليم ووفقاً لحصر أولي أجري بواسطة لجنة كونها وزير التربية والتعليم المكلف بولاية جنوب دارفور السابق آدم عمر التوم، حيث أجرت اللجنة حصراً مبدئياً للخراب والدمار الكبيرين الذين طالا ممتلكات الوزارة بالولاية، وشملت الخسائر العربات وخزانة الوزارة ومرتجعات المرتبات وأموال الوزارة وخزانة الامتحانات التي كانت تحتوي على أموال وأمانات من مكتب مدير إمتحانات الأساس فضلاً عن إتلاف مركز المعلومات بالوزارة بتهشيم الأجهزة والماكينات الخاصة بالتصوير

> ما فعله التتار الجدد في جامعة (نيالا) أعاد للأذهان ما فعله هولاكو في جامعة (بغداد) قبل أكثر من ٧٠٠ عام

التخريب يظهر نوايا هؤلاء الناس وعداءهم لكل ما يرتبط بالعلم والتعليم

كما لم يسلم قسم الإحصاء الذي يحتوي على أجهزة تقنية (الفيديو كونفرانس) بشاشات عملاقة وعدد (13) جهاز ربط ليفي نادر تم جلبها بواسطة البنك الدولي ضمن مشروعات تقوية مرحلة الأساس، كما حطموا الحواسيب وملحقاتها وسُرقت مقتنيات المكاتب مثل الثلاجات ومبردات الماء وشاشات التلفزيون وماكينات التصوير بالإضافة لوسائل تعليم الكبار واليافعين، وجرى كذلك إتلاف كل المستندات الخاصة بالمكاتب وشؤون الخدمة والحسابات والامتحانات والاستثمار والتعليم قبل المدرسي والخاص والفني والثانوي والابتدائي والمتوسط والطارئ والنوعي والديني وقسم التدريب والتخطيط والإدارة المالية والمناشط والصحة المدرسية والتربية الخاصة وتعليم البنات والمنظمات ومحو الأمية وتعليم الكبار والحسابات والإعلام التربوي وقسم الخدمات والعلاقات والأرشفة، كما تم إضرام النار في المطبعة التي انشئت لطباعة مقررات جميع المراحل والامتحانات بتكلفة قاربت التريليون جنيه، كما تم حرق (3) ماكينات عملاقة كانت تقوم بطباعة الكتاب المدرسي والامتحانات لكل إقليم دارفور، كما تم تحطيم ناسخة عملاقة بواسطة السواطير والحجارة وتم إضرام النار في المولد الضخم بالمخازن

التتار الجدد:

هذا التخريب يظهر نوايا هؤلاء الناس وعداءهم الكبير لكل ما يرتبط بالعلم والتعليم مما يعيد مأساة ما فعله فريق من التتار عمل على قتل مسلمي بغداد وسفك دمائهم بينما اتجه فريق آخر منهم لعمل إجرامي آخر عمل ليس له مسوغ إلا أن التتار قد أكل الحقد قلوبهم على كل ما هو حضاري في بلاد المسلمين لقد شعر التتار بالفجوة الحضارية الهائلة بينهم وبين المسلمين؛ فالمسلمون لهم تاريخ طويل في العلوم والدراسة والأخلاق عشرات الآلاف من العلماء الأجلاء في كافة فروع العلم.. الديني منها والدنيوي لقد أثرى هؤلاء العلماء الحضارة الإسلامية بملايين المصنفات بينما التتار مثل الجنجويد لا حضارة لهم ولا أصل لهم إنهم أمة لقيطة نشأت في صحراء شمال الصين بينما نشأ الجنجويد في صحاري إفريقيا واعتمدت كلاهما على شريعة الغاب في نشأتها لقد قاتلت هذه الأمة كما تقاتل الحيوانات بل عاشت كما تعيش الحيوانات ولم ترغب مطلقًا في إعمار الأرض أو إصلاح الدنيا لقد عاشوا حياتهم فقط للتخريب والتدمير والإبادة

تعقيدات كبيرة:

وأمام التعقيدات الكبيرة التي أفرزتها الحرب ونزوح الطلاب إلى ولايات السودان المختلفة ولجوء البعض إلى دول الجوار في ظل الأوضاع المأساوية التي تمر بأولياء أمور الطلاب وتحويل المقرات الدراسية لمراكز إيواء أو لمقرات عسكرية لمليشيا الدعم السريع فإنه من المستحيل فتح المدارس في وقت قريب، لذلك أُغلقت بسبب الحرب بشكل كامل في مدينة نيالا خاصة مع سقوط عدد المواطنين العُزل بين قتيل وجريح وقد سقطت دانة على منزل أسامة الربيع المعلم بالمرحلة الثانوية ودانة أخرى في منزل ومدرسة الأستاذ باخت صاحب سلسلة مدارس باخت، أدت إلى مقتله في الحال كذلك ابن الأستاذ باخت بكري باخت، فالحرب أدت إلى إغلاق المدارس بولاية جنوب دارفور بشكل كامل ونزوح عدد كبير من الطلاب وأسرهم إلى الولايات القريبة ولجوءهم إلى دول الجوار بحثاً عن حياة آمنة، ونيالا التي شهدت حالة حرب مما أدى إلى انتشار الرعب وسط المواطنين نتيجة لتساقط الأرواح بسبب إطلاق القذائف بصورة عشوائية داخل الأحياء السكنية كما تعرض عدد كبير من المدارس للقصف العشوائي

تدمير جامعة نيالا:

> (٨٠٠) ألف طالب وطالبة حرموا من الحصول على التعليم

مثلما حدث قبل 763 عام عندما تعرضت مدينة بغداد للغزو المغولي بقيادة هولاكو الذي دمّرها وأنهى صفحة مشرقة دامت نحو 5 قرون ،ومن المؤسسات التي دمرت انذاك جامعة ومكتبة بغداد جاء التتار الجدد ليعيدوا ذلك التاريخ الأسود، عندما دمروا جامعة نيالا فتدمرت بذلك الآمال والأحلام، وتم نهب وتدمير المعامل والمعدات والأجهزة والاثاث وحتى الأبواب والأرضيات وأسقف القاعات، ولا يوجد شئ في داخل المباني فقد تم سرقة كل شئ نتيجة لأعمال السلب والنهب الواسعة والفوضى الشاملة التي اجتاحت المدينة بأكملها منذ نشوب الحرب فكان نتاج ذلك خسارة أفضل معمل بحثي في دارفور وحجم الدمار والخسائر كبير جداً ولا يمكن حصرها دون توقف القتال تماماً لأن جامعة نيالا تضم أربع مجمعات تعليمية تم تدمير ونهب ثلاثة مراكز وتدمير وسرقة مجمع الكليات التطبيقية بشكل كامل وتدمير وسرقة مجمع شمال الذي يضم عدداً كبيراً من الكليات ومجمع السنتر الرئيسي الذي يعتبر النواة الرئيسية للجامعة إضافة إلى تدمير المعمل الرئيسي لجامعات ولايات دارفور الخمسة الذي تم تشييده في جامعة نيالا بدعم وتمويل من كل جامعات إقليم دارفور والحكومة والتعاقد مع بعض الشركات العالمية لتركيب هذا المعمل المتكامل الذي استغرق العمل فيه خمسة أعوام لتستفيد منه كل الكليات العلمية التطبيقية في ولايات دارفور الخمسة وتدمير هذا المعمل من افدح خسائر جامعة نيالا وإقليم دارفور بأكمله

تضم جامعة نِيَالا كلية العلوم البيطرية، كلية التربية، كلية العلوم الهندسية، كلية الاقتصاد والدراسات التجارية، كلية القانون والشريعة، الدراسات العليا، كلية التقانة وتنمية المجتمع، كلية الطب، كلية المجتمع، مراكز الأبحاث والخدمة، وحدة التعليم عن بعد، وحدة الدراسة الأساسية فكان نصيب كلية الطب من التدمير والنهب الذي نفذته مليشيا بكليات الطب والصحة بجامعة نيالا بولاية جنوب دارفور التي كانت تُعد منارة تعليمية للأجيال القادمة وتقدم خدمات تعليمية وصحية مهمة لولايات دارفور جامعة نيالا كما تم تدمير المكتبة العلمية بجامعة نيالا والتي تعد من أكبر المكتبات العلمية بالجامعات السودانية وتم تأسيسها خارجيًا في العام 2013م وضمت مجموعة من الكتب العلمية والدراسات العلمية واقيمت في كلية العلوم الهندسية، بمركز الجامعة بضاحية موسي لكنها تعرضت لتدمير متعمد من قبل التتار الجدد وتم إتلاف جميع المواد العلمية التي تم جمعها منذ تأسيس الجامعة والعديد من الدراسات التي تعد ارثا علميا للسودان أجمع الجدير بالذكر أن جامعة نيالا تقع بعيدا عن المواقع العسكرية لكنها شهوة التدمير

فكرة

عبد العظيم عوض

متاهة حمدوك (٢-٢)

* تم الترتيب لزيارة حمدوك بعناية بواسطة الجهة المضيفة بحيث تتزامن مع تولي بريطانيا لرئاسة مجلس الأمن الشهر الجاري، وهو توقيت صادف انتهاكات مليشيا الدعم السريع الواسعة في مناطق شرق الجزيرة والتي وجدت إدانة واستهجانا من مختلف انحاء العالم، مما يساعد بظنهم في بلورة فكرة القوات الأممية بدعوى حماية المدنيين وإيجاد ما يسمى بالمناطق الآمنة محظورة الطيران، وطرح مشروع قرار بهذا الشأن في مجلس الأمن الدولي، علما بأن بريطانيا تتولى حاليا ايضا مهمة ما يُعرف في دوائر مجلس الأمن بحامل القلم.

* واهتمام حمدوك وحرصه على التعويل على الأجنبي، ليس بالأمر الصدفة بل هو منهج مفروض عليه شمل حتى مرتبه ومرتبات معاونيه في مجلس الوزراء كسابقة غير معهودة في إدارة دولة يفترض أنها تتمتع بالسيادة والاستقلال، وما تزال تصرفات المبعوث الأممي فولكر وتحركاته الماسة بسيادة الدولة ماثلة للعيان ويكفي أنه كان يعتبر الراعي الرئيسي للاتفاق الإطاري الذي إعترف حميدتي أخيرا بأنه كان السبب في إشعال الحرب

* مع ذلك تبدو فرص مساعي الموافقة على دخول قوات أممية في عمق المحرقة السودانية الحالية ضئيلة للغاية إن لم تكن معدومة لعدة أسباب.. منها أن مثل هذه القوات عادةً ما يرتبط وجودها بعملية حفظ السلام لا صنعه، لذلك يأتي أوانها بعد توقف القتال أو التوصل لهدنة لوقف إطلاق النار فتكون مهمتها المحافظة على ماتم تحقيقه من سلام على الأرض، وليس صنع السلام إبتداءً، وما من بلدٍ بإمكانه القذف بجنوده وسط حمم نيران الحرب الطاحنة الحالية، ولعلّ الأمين العام للأمم المتحدة قد أشار بذلك صراحةً في مجلس الأمن الاسبوع الماضي حين تحفظ على تدخل دولي في السودان بقوله (الظروف الحالية لا تساعد على اللجوء لقوات دولية في حرب السودان)

* ولعلّنا لابد من التنبيه هنا أن أحداث السودان الحالية ليست حربا بين دولتين يتوجب الفصل بينهما بقوات من ذوي القبعات الزرقاء، إنما هي مسعى مشروع للدولة السودانية جيشا وشعبا للقضاء على فئة تمردت وحملت السلاح ضد الدولة وتلك هي الحقيقة التي ينساها البعض احيانا أو يتناساها.

* وبنظرة فاحصة للتاريخ القريب شهدنا كيف فشلت مثل هذه التدخلات الدولية من قبل في الكونغو وفي رواندا وفي البوسنة، والحقيقة إنها لم تفشل فقط، بل وجدت نفسها تحارب مع فصيل ضد فصيل آخر فزادت من لهيب النار بدلا عن إطفائها

* إذن نحن أمام الفصل الأخير من متاهة حمدوك وولعه بكل ما هو أجنبي، فقد بدأ بإستقدام الألماني فولكر بدايةً كحاكم ظل، ثم وضع السودان تحت مايشبه الوصاية الدولية حين رفع الدعم كليا عن السلع الحيوية كالمحروقات تنفيذا لسياسة البنك الدولي، ومضي أكثر من ذلك باعترافه الغريب والعجيب بتورط بلاده في حادثة تفجير المدمرة الأمريكية كول في شواطئ الصومال والزم شعبه المغلوب على أمره بدفع 350 مليون دولار تعويضا عن ذلك العدوان المتوهَم، ولعله قد سمع بطرفة سودانية انتشرت مع زيارته لبريطانيا تقول أنه سيُقر بمقتل السودانيين لغردون ظلما وسيُعدهم بدفع الدية فور عودته للسلطة

* وأخيرا أقول لحمدوك إن التظاهرة ضدك غير المسبوقة في قلب لندن قطعا ستجعل الحكومة البريطانية العمالية الجديدة تمضي وراء سياسات وزير خارجيتها ديفيد لامي وهي التعامل مع الخارج عبر مبدأ الواقعية العقلانية، واقول له أيضا إن من لم يستطع المشي في شوارع لندن خشية بطش مواطنيه به، كيف له أن يزور الخرطوم أو بورتسودان؟

لا تبرؤوهم

على عسكوري

* استمعت عدة مرات إلى بعض المعلقين والمحللين عن حالة المليشيا وتهاويها - للأسف بعضهم بخلفية عسكرية - يتحدثون عن إنفراط عقد المليشيا وانقطاع التراتيبية الإدارية والقيادية بين أوباش المليشيا على الأرض الذين يرتكبون الجرائم وبين القيادة السياسية والعسكرية حيث يشيرون أن وضع تراتيبة القيادة أصبح مشلولا paralysed chain of command

* بمعنى أن الأوباش على الأرض أصبحوا يتصرفون من عندهم دون تعليمات من القيادة السياسية والعسكرية

* يتخذ بعض المحللين هذا الفهم للاستدلال على تهاوى المليشيا كبينة على هزيمتها وانفراط عقدها وتفكك منظومتها .

* هذا التحليل وهذا القول أمر في غاية الخطورة لأنه في حده الأدنى يمنح صك براءة للقيادة السياسية ممثلة في (تقدم) عن مسؤوليتها عن ما يرتكبه أوباشها من جرائم على الأرض.

* في حقيقة الأمر فإن التراتيبية القيادية بين القيادة السياسية (تقدم) وبين قيادة مليشياتها في غاية الانسجام والتماسك وكل ما تقوم به المليشيا على الأرض يصدر من القيادة السياسية (تقدم) ولذلك فإن المسؤولية الجنائية تتحملها تقدم أولا قبل الأوباش على الأرض

* ولكى أدلل على ما أقول ، أنظر لتحركات المدعو القوني وأسفاره المستمرة بين جنوب افريقيا، نيروبي، أديس أبابا، لندن وابوظبي، ولقاءاته المتواصلة مع قيادات تقدم في كل هذه المدن، من كل تلك التحركات يمكن ببساطة أن نستنتج أن الرجل هو قناة الربط بين القيادة السياسية وبين جناحها العسكري وهو من ينقل تعليمات القيادة السياسية لجناحها العسكري ثم يتم تنفيذها عمليا على الأرض بالهجوم على القرى الآمنة وقتل المواطنين الأبرياء

* أنظر أيضا لتحركات حمدوك وأسفاره الكثيرة بين العواصم الداعمة لتقدم ومليشياتها، وكما نعلم جميعا أن حمدوك ليس له قواعد جماهيرية تبرر إهتمام العالم به، لكن العالم يعلم أن لحمدوك مليشيا تأتمر بأمره وتقاتل لتحقيق الأهداف التي يضعها وذلك هو سرإهتمام العالم به

* أنظر أيضا لتواصل الإمداد والتشوين للمليشيا وشبكات النقل للعتاد والأدوية و نقل المصابين وكل ما تحتاجه العمليات العسكرية، فإن كانت القيادة قد انفصلت عن جنودها على الأرض كيف يتم الترتيب لنقل كل ذلك العتاد وتوصيلة للاوباش في جبهات القتال، إذن فحمدوك على تواصل دائم مع قادة مليشياته فيما يختص بتوفير الأسلحة والعتاد الحربي وبقية المسلتزمات من ناحية، وإصدار التعليمات والأوامر العسكرية لقياداته على الأرض لتحقيق الأهداف السياسية من الناحية الأخرى

* كذلك أنظر لتوافق العمليات العسكرية مع حملات تقدم المنظمة في أوساط الدول الداعمة للمليشيا وفي الأمم المتحدة كما حدث قبل اجتماع مجلس الأمن الأخير، وارتكاب المليشيا لجرائم خطيرة في الجزيرة لدعم طلب تقدم بارسال قوات أممية لحماية المدنيين، الجرائم التي إرتكبتها مليشيا تقدم في الجزيرة كان الغرض منها خلق مبررات قوية تقدم لمجلس الأمن كمبررات لطلبها الموافقة.

* لكل ذلك فإن الزعم بأن تراتيبية القيادة والسيطرة قد إنهارت وأن الأوباش على الأرض يتصرفون من عندياتهم أمر غير صحيح، والأخطر من ذلك أن هذا الزعم يعفي القيادة السياسية (تقدم) والقيادة العسكرية (دقلو أخوان) من المسؤولية الجنائية عن الجرائم.

* إن المسؤولية الجنائية الكاملة عن كل الجرائم هي مسؤولية تقدم بوصفها القيادة السياسية التي تصدر التعليمات لجناحها العسكري ليقوم بتنفيذها على الأرض لتحقيق الأهداف التي وضعتها، ثم يلي ذلك القيادة العسكرية ومن بعدهم الأوباش الذين ينفذون التعليمات على الأرض

* من الضروري عدم التفريق بين تقدم كقيادة سياسية وبين مليشياتها، فهما في حقيقة الأمر تنظيم واحد، يعمل بإنسجام تام كما تعمل أي حركة سياسية لها جناح عسكري

* الزعم بإنهيار منظومة القيادة لتقدم ومليشيتها يبرىء تقدم من مسؤوليتها الجنائية عن الجرائم ولذلك يجب عدم ترديده، الصحيح أن تقدم مسؤولة مسؤولية كاملة عن جرائم جناحها العسكري وأن الاوباش على الأرض ينفذون تعليماتها

* هذا لا يعني أن تقدم ومليشيتها ليستا على وشك الإنهيار، لكن من الضروري ألا نتجه في خطابنا وتحليلنا لمنح صك براءة لتقدم نتيجة لمحاولة الاستدلال على إنهيار المنظومة

* ستنهار تقدم ومليشيتها وسينتصر شعبنا وقواتنا المسلحة وستتحمل تقدم كل جرائم مليشياتها وسيحاسب قادتها بوصفهم المسؤل الأول عن الجرائم التي وقعت منذ 15 أبريل 2023

هذه الأرض لنا

شئ للوطن

م.صلاح غريبة - مصر

مؤامرة مكشوفة

* في خضم الأحداث الدامية التي يشهدها السودان، تتكشف خيوط مؤامرة خطيرة تستهدف أمن واستقرار البلاد. مؤامرة نسجت خيوطها عناصر داخلية تعمل لصالح أجندات خارجية، تسعى لزعزعة أركان الدولة السودانية وتفتيت نسيجها الاجتماعي. هذه المؤامرة التي كشفتها الأحداث الأخيرة، تؤكد حجم الخيانة التي يتعرض لها الوطن على أيدي من يدعون تمثيله

* شهدنا في الآونة الأخيرة كيف استغلت بعض الجماعات المتطرفة الأحداث الجارية في السودان لتحقيق أهدافها الخاصة، حيث عملت على تصعيد الصراع وتأجيج النعرات الطائفية والعرقية، وذلك بهدف إقحام البلاد في حرب أهلية شاملة، وقد بات واضحاً للعيان دور هذه الجماعات في التخطيط والتنفيذ لعمليات القتل والتشريد التي طالت المدنيين الأبرياء، وخاصة في ولاية الجزيرة

* ولم تتوقف هذه الجماعات عند هذا الحد، بل عملت على استغلال الأزمة الإنسانية في السودان للضغط على المجتمع الدولي من أجل التدخل العسكري في البلاد، وذلك تحت ذريعة حماية المدنيين. وقد كشفت تصريحات قادة هذه الجماعات عن نواياهم الحقيقية، حيث عبروا عن رغبتهم في تقسيم السودان وإقامة دولة عميلة تابعة لأجندات خارجية

* جاءت مخرجات اجتماع مجلس الأمن لتؤكد صحة هذه الاتهامات، حيث أكد الأمين العام للأمم المتحدة أن الظروف الحالية لا تسمح بنشر قوات دولية في السودان. كما طالب الأمين العام بضرورة تنفيذ اتفاق جدة ووقف الأعمال القتالية وحماية المدنيين. هذه المخرجات كانت بمثابة صفعة قوية لهذه الجماعات التي كانت تراهن على التدخل الخارجي لتحقيق أهدافها

* في ضوء هذه التطورات، يجب على الدولة اتخاذ إجراءات حاسمة لمواجهة هذه المؤامرة الخبيثة، ومن بين هذه الإجراءات، سحب الجنسية السودانية من العملاء والخونة الذين ثبت تورطهم في التآمر ضد الوطن، وتقديمهم للعدالة، ويجب ملاحقة جميع الأشخاص الذين قاموا بتمويل هذه الأنشطة الإرهابية والتخريبية، وكذلك الذين قاموا بالتخطيط لها وتوجيهها، مع العمل على تعزيز الوحدة الوطنية والتسامح بين جميع مكونات الشعب السوداني، وذلك من خلال الحوار والتفاهم والابتعاد عن خطاب الكراهية والتحريض. مع العمل على بناء دولة المؤسسات والقانون، وتطبيق العدالة على الجميع دون استثناء

* إن المؤامرة التي تستهدف السودان هي مؤامرة معقدة تتطلب تضافر جهود جميع السودانيين لمواجهتها. يجب على الجميع أن يدركوا خطورة هذه المؤامرة وأن يعملوا على إفشالها، وذلك من أجل الحفاظ على وحدة السودان واستقراره

gmail.com@Ghariba2013

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

مصر والسودان.. توثيق لمسار العلاقات

* سعدت قبل حرب الخامس عشر من أبريل 2023 م، بفترة قصيرة، برسالة على تطبيق الواتس آب من الشقيق والصديق العزيز، الأستاذ محمد علي غريب، المستشار الإعلامي الأسبق بسفارة جمهورية مصر العربية الشقيقة في الخرطوم، وقد تضمّنت الرسالة بعد عبارات التحية والسلام، تضمنت كتاباً بصيغة (البي دي إف)

(مصر والسودان)، صادر عن الهيئة العامة للإستعلامات في الشقيقة مصر، وهي واحدة من علامات مصر الثقافية والإعلامية الراسخة، وقد جاء الكتاب بإشراف رئيس مجلس إدارة الهيئة الأستاذ ضياء رشوان، ومن إعداد الأستاذ عبد المعطي أبو زيد، وقام بالتوثيق الأساتذة محمد علي غريب، ونبيل بكر، وعبد الرحمن ناصف، وهو أيضاً صديق قديم وعزيز منذ أن كان مستشاراً إعلامياً بالسفارة المصرية في الخرطوم

* من مميزات أعمال الهيئة العامة للإستعلامات في مصر، أنها متقنة، وشاملة ووافية في الجانب التخصصي، وتشرفت من قبل بأنني كنت أحد كتاب واحدة من مجلاتها المتخصصة، هي مجلة «رؤى أفريقية» وكان آخر مقال نشرته لي عن ثورة الخامس والعشرين من يناير المصرية، وإنعكاساتها على المحيط الإفريقي.

* لذلك ورغم صعوبة القراءة والإطلاع من شاشة الهاتف، إلّا أنني حرصت على تصفح هذا الكتاب، والإطلاع على محتوياته، ووجدت أنه يصدر في طبعة جديدة، بما يعني أن هناك طبعة صدرت لم أتشرف بالإطلاع عليها، وهو كتاب يجيئ في إطار سلسلة مصر وأفريقيا، إنطلاقاً من العلاقة المتميزة بين البلدين، والتي كما جاء في مقدمة هذه الطبعة، لا تشبه علاقات أخرى لأي منهما، في تجذّر وعمق الروابط التي تربط بين الشعبين والدولتين، وإيمان كل منهما بوحدة الدم، والعرق، والتاريخ، والثقافة، والمصير.

* الكتاب ذاته كما جاء في مقدمته يسعى لعرض بعض ملامح من تاريخ وتطور العلاقات بين الشعبين في مراحل متعاقبة من التاريخ القديم والحديث وكذلك جوانب مختلفة من هذه العلاقات في المجالات السياسية والإقتصادية، والثقافية وغيرها.

* الجزء الثاني من الكتاب فقد تم تخصيصه بالكامل ليقوم بتعريف القارئ المصري تحديداً بالبيانات الأساسية عن السودان وشعبه.

* الكتاب جاء في عدة فصول وأبواب، وقد تضمن مساهمات السودان في حروب فلسطين وأعوام 1956م، و1967، وحرب أكتوبر من العام 1973م، بكل التفاصيل، وهو في تقديري الشخصي كواحد من المهتمين بعلاقات السودان الخارجية، وبالعلاقة مع الشقيقة مصر تحديداً، أرى ضرورة أن يكون هذا الكتاب أحد المصادر المرجعية في علاقات البلدين، وضرورة أن يتم نشره على أوسع نطاق على مستوى المراكز البحثية، والمعاهد المتخصصة في الدراسات الإستراتيجية بين الشعبين والدولتين.

* تحية من القلب للزملاء الكرام في الهيئة العامة للإستعلامات المصرية، وتحية أخص بها الذين قدموا هذا العمل الكبير، وقاموا به، ورعوه حتى رأى النور.

Email :sagraljidyan@gmail.com

لا خير فينا إن لم نقلها (٤)

د. عبدالله محي الدين الجناياني

* إن المجتمع الدولي يصم الآذان عن كارثة إنسانية تُصيب السودان، حيث يتعرض الشعب السوداني لإبادة جماعية، وتجاوزات عنصرية مروعة.

*بينما تم عقد إتفاقية جنيف التي نستعرض اليوم بعض بنودها فإتفاقية جنيف والتي عقدت بشأن المدنيين في الثاني عشر من أغسطس عام 1949 ..وقصدت الاتفاقية حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب وتقول ما يلي

الباب الأول - أحكام عامة - المادة (1)

تتعهد الأطراف السامية بأن تحترم هذه الاتفاقية وتكفل احترامها في جميع الأحوال، وتقول المادة المادة (3)

* في حالة قيام نزاع مسلح ليس له طابع دولي في أراضي أحد الأطراف السامية المتعاقدة، يلتزم كل طرف في النزاع بأن يطبق كحد أدنى الأحكام التالية:

* الأشخاص الذين لا يشتركون مباشرة في الأعمال العدائية، بمن فيهم أفراد القوات المسلحة الذين ألقوا عنهم أسلحتهم، والأشخاص العاجزون عن القتال بسبب المرض أو الجرح أو الاحتجاز أو لأي سبب آخر، يعاملون في جميع الأحوال معاملة إنسانية، دون أي تمييز ضار يقوم على العنصر أو اللون، أو الدين أو المعتقد، أو الجنس، أو المولد أو الثروة أو أي معيار مماثل آخر

ولهذا الغرض، تحظر الأفعال التالية فيما يتعلق بالأشخاص المذكورين أعلاه، وتبقى محظورة في جميع الأوقات والأماكن:

أ) الاعتداء على الحياة والسلامة البدنية، وبخاصة القتل بجميع أشكاله، والتشويه، والمعاملةالقاسية، والتعذيب

ب) أخذ الرهائن.

ج) الاعتداء على الكرامة الشخصية، وعلى الأخص المعاملة المهينة والحاطة بالكرامة

د) إصدار الأحكام وتنفيذ العقوبات دون إجراء محاكمة سابقة أمام محكمة مشكلة تشكيلاً قانونياً، وتكفل جميع الضمانات القضائية اللازمة في نظر الشعوب المتمدنة

يُجْمَعُ الجرحى والمرضى ويُعْتَنَى بهم، ويجوز لهيئة إنسانية غير متحيزة، كاللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن تعرض خدماتها على أطراف النزاع، وعلى أطراف النزاع أن تعمل فوق ذلك،عن طريق اتفاقات خاصة، على تنفيذ كل الأحكام الأخرى من هذه الاتفاقية أو بعضها وليس في تطبيق الأحكام المتقدمة ما يؤثر على الوضع القانوني لأطراف النزاع

* والآن يشهد السودان مأساةً إنسانية تُثير الرعب والغضب في آنٍ واحد، إذْ تشن مليشيا الدعم السريع المسلحة حملة إبادة جماعية شرسة في مناطق متعددة، في الجنينة، والفاشر، والسريحة، ورفاعة والهلالية وتمبول وود النورة وكل قرى ومدن ولاية الجزيرة (والجزيرة تعتبر أكبر مزرعة في العالم) حيث تبلغ مساحة الأرض المروية فيها أكثر من مليونين ومئتي فداناً 2,2

وولاية النيل الأزرق وولاية الخرطوم ودارفور وكردفان وهي منطقة تعادل مساحة فرنسا وأسبانيا والبرتغال وتزيد، تاركة خلفها مَشاهدَ دمارٍ وفظائع لا تُطاق

* وتعتمد هذه الحملات على التمييز العنصري للسكان وإبادة السكان لإحلال عرب الشتات مكانهم وتهجير السكان قسرياً وإساءة معاملتهم وقد شاهد العالم كله الفيديوهات الموثقة، والتي معظم مصادرها جنود مليشيا الدعم السريع، حيث أن كل منسوبيها من القتلة والمرتزقة ومعتادي الإجرام من دول كثيرة والذين يتباهون بذلك ويفخرون ويحاولون إرهاب وتخويف بقية الشعب السوداني في المناطق التي سيهاجمونها للنهب والقتل والسرقة.. ولجهل هؤلاء بالقانون الدولي يبثون هذه الفيديوهات لحمل الشعب السوداني على ترك مدنه وقراه حتى يتم التغيير الديموغرافي الجديد وهو توطين عرب الشتات مكان الشعب السوداني.

* فالذي حدث في منطقة السريحة، ومنطقة ود النورة، ومدينة الجنينة الحدودية في غرب السودان والتي تقع في الحدود بين السودان وجمهورية تشاد، وفي غيرها من المدن والقرى السودانية، يثبت ذلك ويُعَدُّ شواهداً قوية.

* إن هذه المليشيا تُمارس هذه الأعمال الإرهابية والإنتهاكات الفظيعة بحق المواطنين العُزَّل والأبرياء، مُرتكبة جرائم حرب بشعة.. منها القتل الجماعي، والتعذيب الوحشي، والتهجير القسري، والاغتصاب، وقتل الأطفال والشيوخ، مُهددةً السلام العالمي وكرامة الإنسان وحقه في الوجود والعيش الكريم.

* إن هذه الأفعال الشنيعة، تُعتبر خرقاً صارخاً للقوانين الدولية، وتُشكل جريمة ضد الإنسانية يجب مُحاسبة مر تكبيها

* فأمام هذا الواقع المُر، نطالب الحكومة السودانية بإتخاذ خطوات حاسمة وحازمة لوقف هذه المجزرة، بما في ذلك

* التحرك الفوري والعاجل لتوفير الحماية للمدنيين في مناطق الصراع، إدانة هذه الجرائم الشنيعة على جميع المستويات الدولية

* التعاون مع المنظمات الدولية لضمان المساعدات الإنسانية للضحايا

* إصدار أوامر صارمة لوقف هذه المليشيات وتقديم مُرتكبيها للعدالة

* مُطالبة الدول الداعمة لهذه المليشيات بوقف التعاون معها بشكل فوري

* إعادة بناء الثقة بين الشعب والحكومة من خلال الاستماع لمطالب الشعب، وحماية حقوقه الأساسية.

* كما نهيب بكل القوى الوطنية والشعب السوداني بضرورة توحيد الصفوف، ومُساندة الجيش الوطني في وقف هذه المليشيات الإرهابية، والتصدّي لخططها الخبيثة، ومُحاسبة مُرتكبي هذه الجرائم. فإن الشعب السوداني هو وحده الذي يستطيع أن يحمي نفسه وأرضه من هذه القوى الشريرة

* أيها الإخوة في الوطن لنُحارب الظلم والإرهاب بكل قوتنا، ولنُدافع عن كرامة الشعب السوداني وحقوقه بكل شجاعة وثبات ولندافع عن حقوق الإنسان ونمنع جريمة الإبادة الجماعية ونناهض التعذيب ولنفرض السلام بقوة وحدتنا ووقوفنا مع مؤسسة جيشنا الوطني للدفاع عن دولة السودان وبقائها

من المسافة صفر

د. سلوى حسن صديق

أسهل من إلقاء تحية

* منذ طفولته الباكرة لاحظت أمه أن إبنها مختلف عن أقرانه وأنداده وحتى عن إخوته ،لاحظت عليه أنفة فطرية وإعتداد كبير بنفسه ،كانت تفاخر به بين شقيقاتها وتعضد مفاخرها بقولها إنه يشبه خاله فلان وجده فلان محط إعجابها وحبها.

* كان مختلف جدا، حينما يأتي من المدرسة يحكي لأمه تفاصيل يومه ومغامراته في الدفاع عن أصحابه فتمازحه بقولها (إنت يا ولد مشروع محامي).

* مرت حياتهم سعيدة وتخرج هو وإخوته من أعرق الجامعات رافلين في نعيم الوالد الذي حظي بوظيفة مرموقة أهلتها له شهاداته المتميزة وخلقه القويم

* بعد الحرب اللعينة تشتت الأسرة الجميلة شأن كل السودانيين بعضهم بقى في المدن الآمنة داخل السودان وآخرون إحتضنتهم دول جارة

* إلا هو صاحب النفس الأبية التي حدثته بأن يقاوم بشتي السبل وألا يستسلم مهما كان الثمن.

* أخذت أمه توسط الأجاويد لإقناعه بالخروج وهو يرد عليها ليقنعها بأن البقاء بالمنزل ربما يساهم في تثبيت الأرض ويقول لها بإعتداده المعروف لو خرجنا لن نعود ثانية سنصبح مثل إخوة لنا كنا نلتقيهم أيام عشنا في دول المهجر والإغتراب سنصبح مثلهم بلا وطن

* تعود أن يتواصل مع أسرته الصغيرة زوجته وإبنته قبل الفجر متيمنا ببركاته ومسترسلا في الأمل مع خيوطه الأولى، وهكذا إستسلم الجميع لرأيه في البقاء بمنزل الأسرة في ذاك الحي العريق وسلموا أمرهم لله عشما أن يقتنع ويلحق بهم سالما.

* أسوأ ما أفرزته الحرب بأطوارها اللعينة هو الخيانة، والخيانة حينما تأتي من الأقربين قاسية وقاتلة مثل طعنة الظهر

* ذاك اليوم إنقطع صوت هاتفه عن أمه وزوجته.

* جن جنون الأسرة وأخذوا يتحسسون الموقف ويلتقطون الأخبار من المجموعات و(القروبات) بالحي.

* بعد ساعات إستبانت الحقيقة وحدث ما يخشونه لقد إقتاده الأوغاد إثر وشاية من أحد الأدلاء، للأسف، إبن الجيران الذي يعرفونه ويعرفهم حق المعرفة، كم مائدة جمعتهم ولكنها الخيانة والجبن بعد أن أكل معهم (الملح والملاح) كما يقول السودانيون.

* إقتاد المجرمون الشاب الطموح النبيه الذي أعده والده ليكون خليفته في المعرفة والتطلع والريادة إقتادوه إلى معتقل سوبا اللعين

* بدأ الأوغاد يناوشونه بالحديث منذ لحظة خروجه الأولى من منزله.

* تأكد لهم من خلال ردوده أنه شخص مختلف وأنه صيدهم الثمين.

* بعد وصوله المعتقل وصوا قياداتهم عليه، الوصية وما أدراكما الوصية في عرفهم.

* كانوا يفعلون له الواجب صباح كل يوم أمام كل الناس وهو في حالة يرثي لها فيستجوبونه عن أحداث وتفاصيل هم يعلمون أنها بلا إجابات ولكنهم يفعلونها في إستمتاع غريب إمعانا في ذله

* بعد بضعة أيام من تكرار المشهد وفي ذاك اليوم الحزين بدأوا إستجوابه، بذات الطريقة المستفزة كعادتهم وقد بلغ به التعب مبلغه.

* لم يجاوبهم ولم يتجاوب مع اسئلتهم وليته فعلها

* جاءت ردة فعلهم باردة مثل لوح الثلج

* نظر أحدهم إلى الآخر كأنه يأمره بفعل شئ.

* في حركة غير متوقعة رفع الوغد سلاحه ثم أرداه قتيلا كأنه يلقي تحية بل أسهل

* يقتلون كأنهم يلقون السلام على الضحية

* في أقل من دقيقة قتلوه والجميع حوله ينظر ويسمع.

* إستشهد ذاك الولد الشهم برصاصهم والأهل لا يعلمون شيئا

* ومن سيعلمهم الجناة الذين يوثقون لجرائمهم في لذة غريبة أمام بقية الضحايا الذين ينتظرون قيد التحري بلا بلاغات؟

* كان أهله يتواصلون مع ابن الجيران الخائن فيطمئنهم عليه زورا ويخدعهم بأنه تواصل مع الأوغاد وأنه سيخرج قريبا

* الإتصالات مع إبن الجيران تطورت إلى مطالبة بفدية مالية

* تكررت الوعود وتكررت معها المطالبة بزيادة الفدية حتى وصلت المليارات وإبن الجيران الذي يعلم السر والقتل بطل كل هذه المعارك

* كان الأهل يجمعون المال والدمع يطفر من أعينهم حزنا على أم مكلومة وزوجة صغيرة ولهي باعت كل مقتنياتها لتفديه

* يفعلون ذلك وإبنهم مفارق الحياة منذ زمن طويل

*ب عد عدة أشهر من حادثة إعتقاله أفرج الأوغاد عن مجموعة من المجموعات كان من بينهم شخص يعرف الشاب وأهله و تفاصيل ماحدث له

* بعد أيام من خروجه وبعد سماعه للقصص إنتبه ذاك الشخص إلى أنه يحمل أمانة ثقيلة وهي شهوده أحداث وفاة الشاب ومعتقلين آخرين

* إنتفض الرجل رغم الإعياء وأخذ يبحث عن رأس خيط يربطه بالعائلة المكلومة

* كانت اللحظات قاسية عليه وعلى أسرة الشاب الشهيد وهو يسرد عليهم تفاصيل آخر يوم لشاب في المعتقل ولحظة الإستشهاد.

* إحتسبته الأسرة عند الله وتقبلت القضاء ناعية شبابه وشجاعته سائلة المولى أن يفرج كرب أهل السودان

مطالبات بدعم الدول التي تشهد نزاعات

خبير ينادي بتبني نماذج جديدة لتمويل مشروعات إعادة الإعمار

طالب الخبير الاقتصادي د. هيثم محمد فتحي بنك السودان المركزي بتبني استراتجية شاملة تهدف إلى الإعتماد على المدفوعات الرقمية والتكنولوجيا المالية كأداة رئيسية لتعزيز الشمول المالي والتحوّل إلى الإقتصاد غير النقدي وقال إن المرحلة القادمة تتطلب عمل المصارف لتبني نماذج جديدة لتمويل مشروعات إعادة إعمار البنية التحتية لما لها من دور فعال في تنشيط الاقتصاد وتهيئة بيئة محفزة لجذب الاستثمارت المحلية، مبينا ضرورة تحديث البنية التحتية للإتصالات، وإعداد قانون لتطوير المعاملات المالية غير النقدية تحت مظله البنك المركزي مع إقرار أطر تنظيمية تحقق الإندماج بين تكنولوجيا المعلومات والإتصالات والقطاع المالي.

وقال فتحي لابد من وضع قواعد جديدة لتذليل العقبات أمام التكنولوجيا المالية خصوصاً المدفوعات الإلكترونية، والإعتراف بشركات الهاتف المحمول كجهات مقدمة للخدمات المالية وليست مجرد وسيط مالي،

عمان - أصداء سودانية

شجب وزراء الزراعة العرب والمنظمات الدولية ما تتعرض له النظم الغذائية والزراعية في بعض الدول العربية من إعتداء وتدمير وتخريب ممنهج، وطالبوا خلال مشاركتهم في المنتدى الإقليمي حول تسريع تحول النظم الغذائية في المنطقة العربية، طالبوا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته إزاء ما يحدث والحث على إعادة بناء النظم الغذائية والزراعية في هذه الدول.

وأكد الوزراء أن الغذاء حق للجميع وفق القانونين الدولي والإنساني ولا يجوز أن يحرم منه أحد لأي سبب كان، وعلى المجتمع الدولي صيانة وضمان هذا الحق من خلال اتخاذ إجراءات صريحة وواضحة باتجاه وقف الاعتداءات التي تمس هذا الحق

وأكدت توصيات (إعلان عمان) على أهمية تطوير نظم الحماية الاجتماعية لضمان الحق في الغذاء الصحي والمستدام خاصة للفئات الأكثر احتياجا وذوي الإعاقة، وضرورة إيجاد طرق تمويل مبتكرة تدعم وتسرع التحول المنشود في النظم الغذائية والزراعية وخلق آليات التمويل لدعم الدول التي تشهد نزاعات

وشددت التوصيات على ضرورة تفعيل التعاون العربي في مجال تحول النظم الغذائية والزراعية وجعلها أولويات التنمية مع ضرورة تعزيز البحث العلمي وتشجيع الإبتكار وريادة الأعمال في كافة المجالات الزراعية خاصة ما يتعلق منها باستخدام التقنيات الحديثة في الإنتاج والأصناف الملائمة لتعزيز القدرة على مواجهة التغيرات المناخية

وحث المجتمع الدولي على تقديم الدعم للدول العربية المتضررة بالنزاعات خصوصا خلال الموسم الشتوي الحالي 2024-2025

وشددت التوصيات على الحاجة لرسم خارطة طريق لتحول النظم الغذائية والزراعية في الدول العربية لتساهم فيها الدول والمنظمات بشكل فردي وجماعي، وضرورة تعزيز التعاون الإقليمي وتفعيل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لزيادة التبادل التجاري وتسهيل انسياب السلع الغذائية والمنتجات الزراعية ما بين الدول

ورحب الإعلان بمبادرة التقارب بين النظم الغذائية والعمل المناخي لضمان أن تسهم النظم الغذائية والزراعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهداف اتفاقية باريس للتغير المناخي

تذبذب أسعار الجنيه السوداني.. المعالجات المطلوبة

تقرير - ناهد أوشي

تظل قضية تداول أسعار صرف العملات مقابل الجنيه السوداني من الملفات التي تشغل المواطن والحكومة لأن سعر النقد الأجنبي يحدد بوصلة أسعار بقيه السلع والخدمات، وترتفع طبقا لإرتفاعه ولا تنخفض حين هبوطه أو في حالة انتعاش الجنيه السوداني مثل ما يحدث هذه الفترة مقابل الجنيه المصري الذي إنخفض من 55 إلى 49,5 جنيها

عمليات عسكرية:

الخبير الاقتصادي البروفسير عبد العظيم المهل قال إن سعر الجنيه السوداني مرتبط بسير العمليات العسكرية، والشاهد حينما يتقدم الجيش ويحقق انتصارات يرتفع سعر الجنيه السوداني لكن إرتفاعه يظل غير حقيقي ولا يعكس واقع الاقتصاد الوطني.

وتوقع المهل أن يقفز الجنيه السوداني مقابل العملات الأجنبية قفزات كبيرة حال تم تحرير ولاية الجزيرة، وقال في حديثه لـ(أصداء سودانيه)، سوف يقفز الجنيه السوداني قفزة كبيرة لأن الجزيرة تمثل العاصمة الاقتصادية للسودان،

وأشار إلى أن تذبذب احتياطات البنك المركزي من العملات الحرة وبعض المنح والدعومات يودي إلى تذبذب سعر الجنيه، بالإضافة إلي جشع التجار من جانب ومن جانب

بروف المهل

احمد الوسيلة

آخر الطلبيات المفاجئة خاصة التي تتعلق بسير العمليات مثل طلبات السلاح

خطة محكمة:

وفيما يلي المعالجات المطلوبة نبه المهل إلى ضرورة وضع خطة من قبل الدولة لخفض سعر الدولار، مبينا أن تنفيذ الخطة يعتمد على عودة (مؤسسة الحبوب الزيتية، الأقطان، السكر، التعدين، الثروة الحيوانية، الصمغ العربي) وغيرها إلى حضن الوطن لتوفير العملات الحرة لتأمين الغذاء والدواء والبترول وغيرها من احتياجات الدولة، بحيث تغطي عائدات هذه المؤسسات الطلب على الأساسيات من العملات الحرة.

وأشار إلى ضرورة إعتبار الورقة فئتي (ألف جنيه، خمسمائة جنيه) غير مبرئة للذمة لأن أغلبها الآن في أيدي مليشيا الدعم السريع واللصوص المتعاونين معها، كما أشار إلى ضرورة ضبط وترشيد استخدام ماهو موجود من العملات الحرة وتأمين مناطق الإنتاج ومناطق الصادر ومنحها الأولوية في التحرير.

مراقبة الصادرات:

وشدد بروف المهل على ضرورة الرقابة والمتابعة اللصيقة للصادرات الرئيسة مثل الذهب والسمسم الناجح هذا العام مع تشغيل خط أنابيب البترول واستغلال آبار النفط والغاز في المناطق المختلفة وجذب تحويلات المغتربين والمستثمرين المحليين والأجانب ليس فقط بالحوافز بل بتوفير الأمن والأمان ومحاربة الفساد وتسهيل الإجراءات وتشجيع المواطنين على العمل الخاص

تذبذب الدولار:

المصرفي أحمد الوسيلة نبه إلى تذبذب أسعار صرف العملات الأجنبية خاصة الدولار الذي بلغ حاجز 2550 وسط توقعات بالزيادة وذلك لعدم وجود صادرات ولضعف القوة الشرائية

وقال إن استقرار أسعار العملات لن يتحقق إلا في ظل وجود صادر حقيقي مع التشديد على إدخال عائدات الصادر إلى البنوك السودانية في فترة أقصاها شهر، وعلى بنك السودان أن يفتح نوافذ جديده للبنك لشراء الدهب في مناطق الإنتاج بسعر أعلى من سعر البورصة العالمية حتى يحفز التجار للبيع من خلال نوافذ البنك، ويتم ضبط ذهب السودان بطريقة رسمية بما يحقق توفر إحتياطي

ونادى الوسيلة بدعم الصناعة المحلية والصناعات التحويلية للمنتجات السودانية من صمغ وفول وسمسم و كل أنواع الحبوب، وعدم تصديرها كمواد خام مع دعم القطاع الخاص في المجال الصناعي والزراعي وتسهيل الإجراءات وإزالة كافة العوائق، و قال إن دعم القطاع الخاص يسهم في زيادة الناتج المحلي ويوفر فرص عمل تساعد في تقليل البطالة و فتح أسواق جديدة في الداخل والخارج

همس وجهر

ناهد اوشي

أخت بلادي

* اللقاء الذي جمع الإعلاميين من مصر والسودان مع سفير السودان لدي القاهرة الفريق عماد الدين عدوي بمقر نقابة الصحفيين المصريين، على الرغم من تأخره إلا أنه كان مهما وجامعا لقادة الرأي العام بالبلدين، وكشف فيه بالأرقام الحقيقية حجم الدمار الذي مارسته مليشيا الدعم السريع ضد المواطنين العزل واستهداف الهوية السودانية من خلال التطهير العرقي والإبادة الجماعية للمساليت في الجنينة ومواطني الجزيرة، بجانب تدمير البني التحتية في المتاحف وسرقة الأثار وتعرضها للمتاجرة.

* أكثر ما يلفت النظر في حديث السفير تعرضه للتأثير الكبير للقطاعات الانتاجية حيث تعرضت الزراعة والري للدمار بنسبة 40% وفقدان موسمين زراعيين (شتوي صيفي) بجانب تأثير القطاع الصناعي بنسبة 52% والنفط بنسبة 21% والكهرباء بنسبة 31% والتعدين بأكثر من 10%، هذه الأرقام مخيفة ولكنها مهمة لتحديد حجم الضرر وسبل جبر هذا الضرر وإعادة إعماره من جديد، حيث أعلن السفير عدوي البدء في إعداد دراسات لإعادة الإعمار

* ولأن مصر (أخت بلادي) أوفت حق الجار خير الإيفاء وفتحت حكومة وشعبا القلوب قبل الحدود واحتضنت مليون و200 سوداني وفدوا إليها خلال الحرب، لهذا كله فإن الأولوية في إعادة إعمار السودان وبناء ما دمرته الحرب اللعينة، الأولوية فيه لشركات القطاع الخاص والعام المصرية، وهي الأجدر والأقدر بإعادة الإعمار، خاصة وأن مصر لها الخبرة والتجارب الكبيرة في التنمية والإعمار من خلال تنفيذ مشروعات البني التحتية التي تعادل 40% من البني التحتية في افريقيا.

* جلسة أخرى جمعت بعض الإعلاميين السودانيين والمصريين في نقاش مفتوح دوزنت أنغامه (حبيبة السودان) الأستاذة أسماء الحسين، وبحضور لافت من الإعلامي والمؤرخ محمد الشافعي والاذاعي اللامع د. نبيل نجم الدين، وفريق عمل موقع الدبلوماسي المصري بنسختيه العربية والانجليزية، والأساتذة أشرف أبو عريف، رجب مدبولي مدير تحرير النسخة العربية والاستاذ عزت مدير تحرير النسخة الإنجليزيه، وتبنى خلالها رئيس تحرير موقع الدبلوماسي بالعربية والإنجليزية الترويج والنشر لكافة المشاريع التنموية لإعادة إعمار السودان

لهذا كله لأن مصر أخت بلادي الشقيقة

بالركلات الترجيحية

السودان يتخطى تنزانيا ويتأهل للمرحلة الأخيرة من تصفيات الشان

الهلال يصل نواذيبو والمريخ يعود للتدريبات

أصداء ـ محمد السر

تأهل منتخب السودان للمحليين لمواجهة إثيوبيا في المرحلة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لنهائيات الشان بعد تخطيه لعقبة مضيفه المنتخب التنزاني بالركلات الترجيحية بنتيجة 6 مقابل 5 في المباراة التي لعبت عصر الاحد بملعب بنجامين بالعاصمة التنزانية دار السلام والتي انتهت بفوز اصحاب الأرض بهدف ليعدلوا نتيجة مباراة الذهاب التي كسبها السودان بذات النتيجة

تشكيلة صقور الجديان

دخل المدرب الغاني كواسي ابياه المدير الفني لمنتخب السودان مباراة تنزانيا بتشكيلة تضم أحمد بيتر في حراسة المرمى مع رباعي خط دفاع مكون من محمد أحمد ارنق ومصعب مكين ورمضان عجب وعوض زايد ورباعي خط وسط مكون من والي الدين خضر بوغبا وصلاح عادل ومحمد الرشيد ووجدي عوض مع ثنائي خط هجوم مكون من محمد عبد الرحمن وياسر مزمل

سيطرة تنزانيا

سيطر المنتخب التنزاني على مجريات المباراة في الجزء الأول مع محاولات من منتخبنا لمبادلة السيطرة ورغم سيطرة المنتخب التنزاني الا ان الفريق لم يشكل خطورة واضحة على مرمى الحارس أحمد بيتر مع يقظة ثنائي الدفاع ارنق ومكين بالإضافة للأدوار الدفاعية الواضحة للطرفين رمضان عجب وعوض زايد كما أن الثلاثي

والي الدين بوغبا وصلاح عادل ومحمد الرشيد اجتهدوا في تشكيل ساتر دفاعي متقدم لتغيب الخطورة التنزانية حتى النصف الأول من الشوط الاول

محاولات هجومية وهدف تنزاني

بمرور الوقت ومع استمرار المحاولات التنزانية لاختراق خط دفاع السودان تحصل المنتخب التنزاني على فرصتين فشل الهجوم في ترجمتها لأهداف واستمرت المحاولات حتى نجح المنتخب التنزاني في افتتاح التسجيل في الدقيقة 33 من ضربة راسية فشل الحارس أحمد بيتر في التعامل معها ليعلن الهدف الأول لأصحاب الأرض وسط فرحة كبيرة في الملعب وفي المدرجات

تبديلات لتنشيط الجانب الهجومي

مع بداية الشوط الثاني أجرى مدرب منتخب السودان كواسي ابياه تعديلا بدخول المهاجم الشاب موسى كانتي بديلا للاعب الوسط وجدي عوض لتنشيط الجانب الهجومي في منتخب السودان ومساندة الثنائي محمد عبد الرحمن وياسر مزمل في المقدمة الهجومية ثم دفع باللاعب محمد علي بديلا لمحمد الرشيد قبل أن يختتم التبديلات بإخراج ياسر مزمل واشراك السماني الصاوي

محاولات من الطرفين

انحصر اللعب في أغلب فترات الشوط الثاني في منتصف الملعب مع محاولة الطرفين للسيطرة على منطقة المناورة وصناعة اللعب الهجومي واستمرت المحاولات من المنتخبين دون تشكيل خطورة حقيقية على المرميين حتى أعلن حكم المباراة عن نهايتها بفوز تنزانيا بهدف وهي نتيجة مباراة الذهاب ليحتكم المنتخبان للركلات الترجيحية

الترجيحية تبتسم لصقور الجديان

ابتسمت الركلات الترجيحية لمنتخبنا القومي ببنتيجة 6 مقابل خمسة بعد أن نجح صقور الجديان في تسجيل ست ركلات بواسطة كل من والي الدين بوغبا ومحمد عبد الرحمن والسماني الصاوي ورمضان عجب ومحمد علي وصلاح عادل فيما نجح الحارس احمد بيتر في التصدي للركلة السادسة من المنتخب التنزاني ليعلن فوز وتأهل السودان للمرحلة القبل الأخيرة ومواجهة اثيوبيا وسط فرحة عارمة من اللاعبين والجهاز الفني والإداري للمنتخب

الهلال يصل نواذيبو ويتدرب لمواجهة فريقها

وصلت بعثة فريق الهلال اليوم لمدينة نواذيبو لمواجهة فريق نواذيبو في الجولة السادسة من الدوري الموريتاني غدا الاثنين ويتطلع الهلال لتحقيق الفوز للاستمرار في صدارة ترتيب الدوري الموريتاني حيث يحتل الأزرق الصدارة برصيد 13 نقطة وسيغيب عن الهلال في مواجهة الغد لاعبيه الدوليين المتواجدين مع منتخب السودان بتنزانيا

المريخ يعود للتدريبات

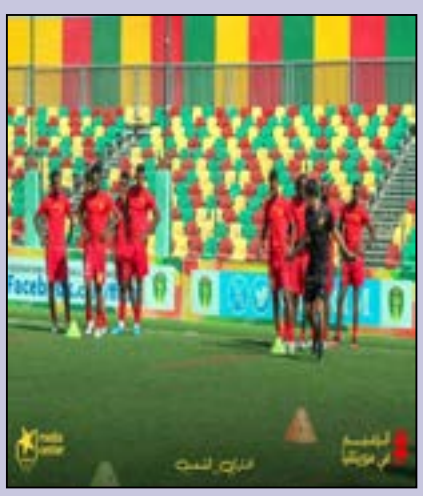

استأنف فريق المريخ تدريباته عصر اليوم الأحد بعد فترة الراحة التي منحها الجهاز الفني للاعبين عقب المواجهة الودية أمام منتخب السودان والتي استمرت لثلاثة أيام وشارك في تدريب اليوم كل اللاعبين المتواجدين مع الفريق في ظل غياب اللاعبين الدوليين مع المنتخب بتنزانيا وسيواصل الفريق تدريباته بشكل يومي لحين عودة لاعبي المنتخب واستئناف مبارياته بالدوري الموريتاني

أستاذة جامعية تعرض اكسسوارات سودانية في بازار بالقاهرة

القاهرة - حنان الطيب

داخل أحد البازارات السودانية التي تصاحب دائما نشاط المبادرات الخيرية التقينا بالدكتورة إشراقة والتي كانت تجلس خلف تربيزة عرضت عليها مجموعة من الاكسسوارات السودانية، وقالت إشراقة إنها كانت في إحدى الجامعات العريقة بالخرطوم، ولجأت بسبب إلى القاهرة، وفي ظل الظروف الاقتصادية المعروفه للجميع لم تجد مايشكل لهم مصدر رزق سوى العودة للهواية القديمة والاستعانة بها كمصدر رزق.

وأشارت إلى أنها لجأت إلى مصر مع بناتها ووالدتها وكان لابد من إيجاد عمل، ففكرت في عمل الاكسسوارات بهذه الطريقة، وتقوم بعرضها في مثل هذه البازارات

وعن المواد المصنوعة منها الاكسسوارات قالت إنها مصنوعة من الخرز الذي تستجلبه من بورسعيد

وختمت حديثها لـ(أصداء سودانية) بالقول: العمل ليس عيبا أياً كان نوعه، لأن الرزق الحلال يكفي شر السؤال

لدى تدشينه تكية فكة ريق في (توتي)

فريني: المواطنون يقدمون تجارب فريدة في الإيثار والتكافل والتراحم

دشن وزير التنمية الإجتماعية صديق فريني بمركز إيواء مواطني توتي تكية (فكة ريق) التي يرعاها الإعلامي عثمان الجندي وذلك بحضور مدير عام وزارة الثقافة والإعلام والسياحة الطيب سعد الدين بالولاية ووفد الاتحاد العام للصحفيين السودانيين برئاسة نائب رئيس الاتحاد محمد الفاتح أحمد

وقال فريني أن المجتمع أصبحت له مبادرات فاعلة وسط المواطنين في زمن الحرب ويقدم كل يوم تجارب فريدة في الإيثار والتكافل والتراحم، وأشار إلى أن سكان توتي تكبدوا مشاق جمة تحت حصار المليشيا وفقدوا أفراد أعزاء تحت وطأة التعذيب والقتل والمرض ودفعوا أموالا طائلة نظير خروجهم من توتي

وقال إن الاعلامي عثمان الجندي صار (أيقونة) في عمل (التكايا) إذ ظل منذ بداية يعمل دون إنقطاع يقوم بتطوير ادوات عمله

أكثر من مليون شخص يحتفلون بيوم الموتى في المكسيك

شارك المكسيكيون، الاحتفال بيوم الموتى بهياكل عظمية مضيئة وجماجم وحلويات لإحياء ذكرى أقربائهم المتوفين، حيث شارك نحو عشرة آلاف شخص على الأقل يرتدون ملابس تنكرية.

وينظر إلى الاحتفال على أنه دمج لطقوس ما قبل الاستعمار والأعياد الكاثوليكية، التي تم استحداثها في القرن السادس عشر، ويتزامن المهرجان مع نهاية موسم الحصاد

ألوان الحياة

صلاح عمر الشيخ

من أين أتى هؤلاء؟

أسود:

* تثبت الأيام كل يوم أن جماعة (قحط) سابقا و(تقدم) حاليا وكل من لف لفهم أنهم لا علاقة لهم بالوطن والوطنية رغم ما يدعونه ورفعهم لشعارات لا علاقة لها بما يجرى في السودان من معاناة للسودانيين من جراء الحرب المدمرة وانتهاكات مليشيا الدعم السريع المتوالية واليومية.

* نعم من أين أتى هؤلاء؟ مازال حمدوك يمارس عمالته للأجنبي ومازال يبحث عن الحل لديهم ومازال يبرر فعلته الشنيعة رغم الأصوات التي واجهته في لندن والتظاهرات التي خرجت ضده وزمرته تندد به وبدعمه للقتلة والمنتهكين، رغم كل ذلك مازال ينادي ويحرض الدول الغربية لجلب قوات أممية لحماية المدنيين من من يا حمدوك؟ ويا خالد سلك الذي تخطاه في الفعل الأحمق والمبتذل فما زالا يرددان بأن الجيش لا يستطيع أن ينتصر على مليشيا الدعم السريع، ولذلك يناديان بحظر الطيران وتخصيص مناطق آمنة للمدنيين بل تماديا بأن يحظر بيع الذهب السوداني حتى لا يستخدم في شراء السلاح، بالطبع كل هذه المطالب هي ضد الجيش ولن تضر المليشيا بل تدعم موقفها بحظر الطيران وتامين المناطق لها بالقوات الأممية لتستمر في غيها وانتهاكاتها.

* نعم من أين أتى هؤلاء؟ لقد فعلها حمدوك من قبل وأتى بقوات أممية وها هو يكررها للمرة الثانية فهو يطالب رغم أصوات الشعب المعارضة وصرخات المغتصبات والثكلى والأطفال الأيتام والمسنين الذين شردوا وأصحاب الأمراض المزمنة فاقدي العلاج رغم ذلك ما زال يطالب بتدخل دولي لمناصرة القتلة.

لا حول ولاقوة إلا بالله

بالفعل من أين أتى هؤلاء؟